

## ضربة استباقية لـ «إبراهيم» في البحر



حميد عاصم:

لا جديد في ملف  
مناورات السلام  
مع النظام  
السعودي والسبب  
هو تهرب الجانب  
السعودي من  
تنفيذ ما تم  
الاتفاق عليه  
بصنعاء في رمضان  
العام الماضي، من  
خطوات سياسية  
واقتصادية وأمنية  
وإعادة الإعمار لما  
تم تدميره وإطلاق  
سراح الأسرى من  
الطرفين.

03

### قائد الثورة:

لن يثبنا أي مجرم في هذا  
العالم عن موقفنا الثابت في  
نصرة فلسطين

#### أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

02

#### القيادة السياسية توجه أول رد على بيان قمة الرياض



4-5

#### منظمات دولية تعود إلى صنعاء



06

#### تقرير أممي: 70 بالمئة من ضحايا الحرب في غزة نساء وأطفال



07

#### «سلوت» يتنيد بأداء محمد صلاح





# صنعاء تتعهد برد قاس على أي تحركات عسكرية جديدة عقب فوز ترامب قائد الثورة: لن يثينا أي مجرم في هذا العالم عن موقفنا الثابت في نصره فلسطين

الشعب اليمني الذي واجه العدوان الأمريكي وأدواته في ظروف أصعب مما هو عليه اليوم، مشدداً على أن الشعب اليمني سيواصل تصعيده المشروع والدفاع عن نفسه ودعم القضايا العادلة للأمة، خصوصاً نصره الشعب الفلسطيني، ولن تثنيه أي محاولات للترهيب أو التهديد.. وأشار إلى أن "عملياتنا مستمرة في استهداف السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي وبالأمريكي والبريطاني وكذلك بالعمليات إلى عمق فلسطين المحتلة، وقرارنا مستمر في التعامل مع عمليات الترميم الإسرائيلية في نقل الملكية للسفن المرتبطة به كما جاء في إعلان الجيش اليمني".

## لن يضرونا

أما عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي فقد وجه رسالة شديدة اللهجة للرئيس الأمريكي المنتخب "دونالد ترامب"، أكد فيها أن أي تصعيد ضد اليمن لن يؤثر على الشعب اليمني، بل سيزيده قوة وإصراراً على الجهاد في سبيل الله، موضحاً أن الشعب اليمني يرى في أي عدوان عليه دافعاً لتعزيز قوته واستمرار عملياته الدفاعية.

وخاطب ترامب قائلاً: "أنت تعرف الشعب اليمني وستعرفه اليوم أكثر، تلك الصواريخ التي كانت تنطلق وانت تحكم في تلك الفترة لا زالت بأيدينا والمصالح الأمريكية في المنطقة لا زالت تحت نيران صواريخنا وطائراتنا".

وتابع قائلاً: "نحن وقفنا ضد الإرهاب الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والأوروبي، الذي سعى لمحاصرة أبناء غزة وارتكاب الجرائم بحقهم. إن معاناة شعب غزة التي سمعناها، نحن في اليمن عانينا منها أيضاً، وواجهنا مجازركم دون أن يمنعنا ذلك من مواصلة المواجهة".

وأكد على أن الشعب اليمني لا يخشى ترامب ولا غيره، مؤكداً بأن ترامب، في فترته الأولى قد واجه صمود الشعب اليمني رغم دعم الولايات المتحدة لحلفائها في المنطقة. وأشار إلى أن حاملات الطائرات الأمريكية، التي كانت رمزاً للقوة، أصبحت أضحوكة أمام العالم، وأن الجنرالات الأمريكيين أعلنوا عن فشلهم أمام

## خالد الصايدي

وسط تلميحات وتحركات أمريكية جديدة تمهد لتصعيد عسكري جديد في اليمن؛ تؤكد القيادة الثورية والسياسية بصنعاء أن أي تصعيد محتمل سيواجه برد قاس، وأن تغير القيادة الأمريكية في إشارة إلى فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية لن يؤثر على التزام الشعب اليمني بقضاياها القومية ومواقفه الداعمة لحقوق الشعوب المقاومة وفي أولويات ذلك موقف صنعاء الثابت إزاء دعم القضية الفلسطينية ومساندة غزة ولبنان.

## عملياتنا مستمرة

التأكيد الأبرز جاء على لسان قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي الذي قال إن "نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على موقفنا المبدئي، ولا خيار للأعداء إلا وقف العدوان والحصار على غزة ووقف العدوان على لبنان".

وأضاف: "لدينا في اليمن تجربة مع ترامب وكذلك المنطقة بأكملها، والنتيجة أنه لم يحسم الجبهات في اليمن ولم ينجح في فلسطين ولبنان وسوريا وإيران والعراق".

وشدد السيد عبد الملك قائلاً: "لا ترامب ولا بايدن ولا أي مجرم في هذا العالم سيتمكن من أن يثينا عن موقفنا الثابت المبدئي الديني في نصره الشعب الفلسطيني، مهما كان حجم أي تصعيد ضدنا وأي عدوان يستهدفنا فلن يثينا نهائياً عن موقفنا المبدئي الديني في نصره الشعب الفلسطيني"، معتبراً أن "الخيار الأفضل للأمريكي ولغيرهم هو وقف العدوان والحصار عن غزة ووقف العدوان على لبنان وإنهاء هذه الحروب".

وأكد قائد الثورة أن عودة ترامب أو غيره لا تخيف



صلاية الشعب اليمني، متوعداً الأمريكيين بمواجهة أعظم في المستقبل.

## فاتورة يجب تسديدها

من جانبه، أكد حسين العزي عضو المجلس السياسي لأنصار الله، أن موقف اليمن المساند لغزة ثابت وسيبقى قائماً حتى يأتي نبأ من فلسطين بتوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وفي ما يخص العلاقة بين اليمن وأمريكا، أوضح العزي أن هناك "فاتورة طويلة" تنتظرها الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن دعماً لخيار السلام، يجب أن يكون ترامب مستعداً لدفع تعويضات عن كل ضربة استهدفت اليمن وعن كل عملية دفاعية قامت بها القوات اليمنية.

## تحركات تصعيدية

تحركات الولايات المتحدة الأمريكية تتجه نحو التصعيد واستمرار غاراتها على المحافظات وأخرها الغارات على صنعاء ومحافظتي عمران والحديدة وأيضاً قيام سفارتها مؤخراً بتجميع مرتزقتها في كتل سياسية جديدة مكونة من عدد من الأحزاب وسط خلافات حادة، لكنه خرج ببيان اتجه نحو الموافقة على خطة التصعيد العسكري الأمريكي، ودعوة المجتمع الدولي إلى تشديد الحصار على صنعاء، عبر اتهام حكومتها باستغلال قطاع الاتصالات وموانئ البحر الأحمر. وحول هذه التحركات قال محمد علي الحوثي:

إن "السفارة الأمريكية باركت تجمع أحمد بن دغر"، مضيفاً أن "بن دغر الذي تتحدثون عنه لم يفيدكم وهو في رئاسة الحكومة التي تدعمونها فهل سيستطيع أن يفيدكم اليوم وقد جمعتم له شاذ الأفاق، مردفاً "لا تخيفنا جمعياتكم"، والتحالف الأمريكي لن يضرونا بإذن الله، لأننا معتمدون بالله تعالى..

أما عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد البخيتي فقال إنه "في الوقت الذي يخوض فيه اليمن معركة ضد أمريكا وإسرائيل إسناداً لغزة تقوم أمريكا بإنشاء ما أسمته التكتل السياسي الوطني كغطاء سياسي يمكنها من إعادة هيكلة قوات المرتزقة وتوحيدها تحت قيادتها المباشرة استعداداً لإشغال الجبهات الإقليمية والداخلية بهدف وقف عمليات اليمن المساندة لغزة".

وأشار إلى أن العمليات العسكرية في البحر الأحمر وداخل الأراضي المحتلة ستستمر ولن تتوقف إلا بإيقاف جرائم الإبادة الجماعية في غزة ورفع الحصار عن أهلها، مشدداً على أن "التصعيد سيقابل بالتصعيد".

## مخططات تأمرية

من جانبها أشارت الأحزاب السياسية والقوى المناهضة للعدوان في صنعاء، في بيان، إلى أن المخططات التأمرية على اليمن والدور الأمريكي التخريبي المباشر والمستمر في عرقلة العملية السياسية من خلال التحركات والاجتماعات التي عقدت مؤخراً في عدن المحتلة بهدف محاولة خلق غطاء سياسي جديد لإعادة العدوان على الوطن واستمرار الحصار.

ولفتت إلى أنه في ظل تلك المؤشرات والتلويح والتهديد بتنفيذ تصعيد عسكري ضد الشعب اليمني، فإن العدو وعملاءه ربما لا يتصورون ردة الفعل والجهوزية العالية والاستعداد الكبير لمواجهة التحديات المحتملة على كافة المستويات.

وأكدت استمرار تصاعد مواقفها الثابتة والصلبة تجاه القضايا الوطنية وقضايا الأمة ودعم وإسناد المقاومة في فلسطين ولبنان وتعزيز الإصطاف الوطني بمختلف الوسائل والمجالات المتاحة والممكنة، كمسار وطني وإسلامي ثابت لا تملل أو تراجع عنه.

# القوات المسلحة تستهدف حاملة الطائرات «إبراهام» ومدمرتين أمريكيتين



الأمريكية لن يدفع القوات المسلحة اليمنية إلا إلى المزيد من استخدام حقها المشروع في الدفاع والتصدي وضرب كافة التهديدات المعادية في البحرين الأحمر والعربي وفي أي منطقة أخرى تطالها الأسلحة اليمنية.

وجددت القوات المسلحة التأكيد أن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها ووقف العدوان على لبنان.

أهدافها بنجاح بفضل الله.. مبنية أن العمليتين استمرت ثمان ساعات. وحملت القوات المسلحة اليمنية العدو الأمريكي والبريطاني مسؤولية تحويل منطقة البحر الأحمر إلى منطقة توتر عسكري وتدابير ذلك على حركة الملاحة البحرية.

وأكد البيان أن شنّ العدوان على اليمن ضمن الدفاع الأمريكي البريطاني عن العدو الإسرائيلي من قبل القطع الحربية

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا حاملة الطائرات الأمريكية «إبراهام» في البحر العربي ومدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر.. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء، أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين، استهدفت الأولى حاملة الطائرات الأمريكية «إبراهام» المتواجدة في البحر العربي وذلك

# مسقط تستضيف مباحثات لمعالجة الأزمة الاقتصادية في اليمن

مسقط تقود حراكاً دبلوماسياً جديداً في محاولة لإحداث اختراق في الملف الاقتصادي. وأشارت إلى أن الجهود الأمامية والإقليمية الجديدة تحاول حل مشكلتي توقف صادرات النفط الخام اليمني، وتوقف مرتبات الموظفين اليمنيين.

وأفادت بأن الجهود الدبلوماسية الجديدة تحاول استكمال مناقشات سابقة قادتها سلطنة عمان والأمم المتحدة في هذا الملف، وتبحث عن توافق الأطراف اليمنية حول الآليات التنفيذية الخاصة بذلك، والتي تحوي الكثير من التفاصيل.

وطبقاً للمصادر فإن تعامل الوفد الوطني للمفاوض اتسم بمرونة مع الجهود في هذا الملف، حيث أبدى استعداداً للسماح بتصدير النفط، مقابل توزيع عوائده على الموظفين.

استضافت العاصمة العمانية مسقط، مباحثات بشأن التدابير اللازمة لمعالجة الأزمة الاقتصادية في اليمن؛ في سياق الجهود التي تقودها السلطنة في الملف اليمني بشأن تصدير النفط وصرف رواتب الموظفين.

وقال مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن، إن هانس غرونديبرغ ناقش مع المسؤولين العمانيين ورئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، تحسين الظروف المعيشية لليمنيين والاستجابة للتطورات الإقليمية.

وأضاف أن المناقشات بحثت سبل تعزيز الالتزامات نحو عملية سياسية يمنية شاملة. وكشفت مصادر مطلعة، عن ترتيبات جديدة تقودها مسقط مع مكتب المبعوث الأممي، من أجل عقد مفاوضات جديدة بين الأطراف اليمنية.

وأوضحت المصادر لـ"الوحدة"، أن

# القيادة السياسية توجه أول رد على بيان قمة الرياض

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، عبر عن أمله في أن تخرج القمة العربية الإسلامية في الرياض، من حالة الخطابات والمناشدات إلى مواقف عملية، حسبما جاء في رسالة وجهها المشاط إلى القمة العربية الإسلامية.

ودعا القمة إلى اتخاذ قرارات عملية منها فرض الحصار الاقتصادي على الكيان الصهيوني والمقاطعة الشاملة، ودعم خيار الشعب الفلسطيني المقاوم، وفتح المعابر مع الدول العربية المجاورة.

يأتي ذلك فيما طالب البيان الختامي للقمة العربية والإسلامية بوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة ولبنان.

وأدان المشاركون في القمة العربية والإسلامية غير العادية المنعقدة في الرياض منتصف الأسبوع الجاري، العدوان الصهيوني على قطاع غزة ولبنان، مطالبين مجلس الأمن الدولي باتخاذ قرار ملزم لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية فوراً إليه وحشد الدعم الدولي لتجميد مشاركة "إسرائيل" في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجهت القيادة السياسية بصنعاء، أول رد على البيان الختامي الصادر عن القمة العربية والإسلامية التي عقدت في السعودية بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد الحوثي، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، "تابعنا" "الوحدة"، "مطلبنا من الأنظمة التي شاركت في قمة الرياض تصنيف الكيان الإسرائيلي المؤقت على قائمة الإرهاب لديها".

وأضاف: "نستغرب كيف يمكن للحكام أن يبقوا باردين أمام جرائم العدو الإسرائيلي دون أن يتخذوا أي إجراء حاسم!".

وتساءل: "كيف يمكن لهم أن يطالبوا بالتأكيد على القرارات الدولية دون أن يفعلوا أي شيء لتنفيذها؟".

وتابع: "بيان قمة الرياض يتحدث عن وقف إطلاق النار لكنه يغفل عن محاسبة المجرم الحقيقي، وهو كيان إسرائيل، على جرائمه المروعة في غزة ولبنان".

وأشار إلى "أن البيان يتحدث عن حماية المدنيين، لكنه يغض الطرف عن ارتباطهم بالأمريكيين المشاركين في مجازر كيان العدو!".



## قال إن لا جديد في ملف مفاوضات السلام

عضو أمانة التنظيم الودودي الناصري حميد عاصم لـ «الوحدة»:

# العدوان الأميركي البريطاني لن يثنيانا عن دعم وإسناد مقاومة غزة ولبنان

حاوره / نجيب علي العصار

قال حميد عاصم، عضو الأمانة العامة للتنظيم الودودي الناصري، العدوان الأميركي البريطاني لن يثني اليمانيين عن دعم وإسناد مقاومة غزة ولبنان، مبينا أن الصهوني صراع وجود وعليه مغادرة أرضنا العربية. وبخصوص مشاورات السلام مع النظام السعودي أكد عاصم، في حوار أجرته معه "الوحدة" أنه ليس هناك أي جديد والسبب هو تهرب الجانب السعودي من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في رمضان العام الماضي في صنعاء، خطوات سياسية واقتصادية وأمنية وإعادة الإعمار لما تم تدميره وإطلاق الأسرى. وتطرق عاصم الذي يشغل منصب وكيل أول محافظة صنعاء، إلى موقف محور في الإسناد والدعم لمقاومة غزة ولبنان، خاصة الموقف اليمني، بالإضافة إلى جملة الأحداث والتطورات الجارية في المنطقة، في تفاصيل الحوار:



وبالمقابل ستكون هناك مقاومات عديدة، وستولد مقاومات من رحم المعاناة، وسيقدم كل من وقف ضد المقاومة وسيدفع الثمن باهظا.

• كيف تنظر إلى الخطوة المصرية الأخيرة بشأن السماح للسفن الحربية الأجنبية بما فيها سفن الاحتلال -الذي يمارس حرب إبادة في غزة ولبنان- بالعبور من قناة السويس باتجاه البحر الأحمر؟ لا شك أن الصهيونية العالمية تمكنت من زرع قيادات للدول العربية وعلى رأسها القيادات المصرية من لحظة وفاة القائد المعلم جمال عبدالناصر في سبتمبر 1970م، واختارت أغلب الأنظمة العربية وجعلتها في خدمة الصهيونية ومشاريعها التوسعية، ولعل ما نراه من ممارسات يقوم بها السيسي تجاه أهله في غزة ولبنان، ما هي إلا ممارسات صهيونية تخدم العدو الصهيوني، وما منعه للشعب العربي في مصر من دعم أهلنا في غزة ولبنان إلا شاهد على عمالته، وأجزم أن مصر ستكتوي بنار السيسي والعدو الصهيوني قبل غيرها من الدول باعتبارها العمق الاستراتيجي لفلسطين، وإن ما يدور في فلسطين سينتقل إلى مصر والأردن وكل الأنظمة المتواطئة بل والداعمة للكيان الصهيوني، وهي جرائم كبيرة ترتكبها القيادة في مصر وفي البلاد العربية، التي أنجرت قياداتها وراء الكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا.

• ما السر وراء عجز المنظومة الدولية عن وقف الحرب والإبادة في غزة ولبنان؟ من يتحكم في الأمم المتحدة ومجالسها ومنظماتها اليوم هي أمريكا وبريطانيا وفرنسا وهي الدول الدائمة في مجلس الأمن، وهي مشاركة في العدوان، فكيف نريد منها أن توقف عدوانها هي صاحبتها وممولته؟

• كلمة أخيرة تودون قولها للرأي العام؟ ثقنتنا مطلقة في النصر لا محالة وبأنه قادم بإذن الله وأن المقاومة مستمرة وأن محور المقاومة، لن يتخل عن أهله في غزة ولبنان دعما وإسنادا وجهادا وأن الليل مهما طال سيأتي بعده الفجر.. والنصر كذلك أت لامحالة لأنه وعد الله.. وسلام الله على الشهداء.. والشهداء العاجل للجرحي والفكك للأسرى، والخزي والعار لكل متخاذل ومتواطئ وعميل في هذا العالم.

إلى جانب إخواننا في غزة ولبنان ودعمتهما بالإسناد والعمليات الصاروخية والطيران المسير، وضربت أهدافا حيوية، وما زالت مستمرة وستستمر في ذلك ما دام العدوان مستمر.

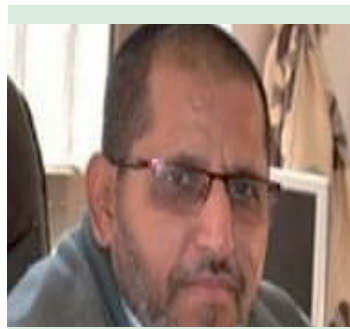
أما بالنسبة لليمن فعملياتها منذ انطلاق طوفان الأقصى تعد ما كان يتوقعه السياسيون والعسكريون والمهتمون خاصة وأن اليمن لم يخرج بعد من آثار العدوان الذي شنته عليه دول العدوان منذ 2015 والذي ما زال مستمرا وتعدى كل التوقعات وانطلق للدفاع عن أهلنا في غزة ومؤخرا للدفاع عن أهلنا في لبنان وأعلن وقوفه الكامل بكل ما لديه من قدرات عسكرية في قطع الشريان الاقتصادي للعدو وأعوانه في البحر الأحمر، وهذا الفعل الذي قلب الموازين وأعطى مثالا في إيجاد الوسائل للضغط على العدو والقدرة على مواجهة الاحتلال، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى من المسيرات الشعبية والصواريخ والطيران المسير، لا سيما ضرب عاصمة الكيان الصهيوني تل أبيب، بالإضافة قصف ومنع وطرد البوارج وحاملات الطائرات الأمريكية والبريطانية من الإبحار في مياهنا سواء في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن ووصل الأمر إلى المحيط الهندي، ناهيك عن حشد أبناء اليمن المقاتلين إلى الدورات التدريبية للاستعداد لهذه المعركة المقدسة، كما أن اليمنيين قدموا دعما ماليا لإخوانهم في غزة ومؤخرا في لبنان بالرغم من الظروف المعيشية، التي تمر بها اليمن جراء الحصار العاشم، وهو واجب ديني وعربي وإسلامي، كما أن دول محور المقاومة قامت بدورها المساند والفعال وخاصة لبنان والعراق وإيران، وهي أدوار عظيمة سينتج عنها الانتصار العظيم بإذن الله تعالى.

• بعد مرور عام على معركة "طوفان الأقصى"، هل سيكون الشرق أمام مشهد إقليم جديد بالكامل.. إلى أين في رأيك تتجه الأحداث؟

كل المؤامرات التي حيكت وتحاك ضد الوطن العربي منذ عشرات السنين، هي مؤامرات صهيونية أمريكية بريطانية وبواطؤ من بعض الأنظمة الرجعية العميلة المطبوعة مع الكيان. وباختصار شديد أرى أن الأمور متوقفة على هذه المعركة المصرية، التي تمرغ أنوف الصهاينة ومن معهم التراب على أرض غزة ولبنان، نثق أننا منتصرون وأن الوطن العربي سيكون بخير، أما لا سمح الله وانتصر الأعداء فلا شك أنهم سيحاولون فرض رؤيتهم للشرق الأوسط،

ما تركته العصابات الصهيونية من جرائم وإبادة في حق أبناء أمتنا في غزة ولبنان. وعلى الجميع أن يدركوا أن الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني هو صراع وجود وليس صراع حدود، وأن هذا العدو يجب أن يغادر أرضنا العربية إلى البلاد التي أتت منها. وبإيجاز، فالسر من وراء امتلاكنا للسلاح هو الدفاع عن الأرض والعرض والأمة العربية والإسلامية.

• كم تابع مجريات الأحداث.. كيف تقرا دور دول محور المقاومة بما فيها اليمن "صنعاء"، في الوقوف بوجه آلة العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان؟ لا شك أن دول محور المقاومة قد عملت



مفاوضات السلام مع السعودية توقفت بسبب تهربها من اتفاق صنعاء

الصراع مع العدو الصهيوني صراع وجود وعليه مغادرة أرضنا العربية معركة طوفان الأقصى "مصرية" وستولد مقاومات من رحم المعاناة

اليمن نتيجة هذا الموقف الثابت والمساند لغزة ولبنان لعدوان بريطاني أمريكي مستمر حتى اللحظة باستهداف المدنيين والمنشآت المدنية والبنية التحتية، وبالنتيجة سيفشلون في إخضاع اليمن، حتى وإن أوغلوا في دماء المدنيين والأجرياء.

• هناك حديث عن مبادرة أممية بشأن توحيد العملة والقطاع المصرفي خاصة بعد أن شهدت أسعار صرف الريال مزيدا من التراجع أمام العملات الأجنبية في مناطق سيطرة حكومة المرتزقة.. ما حقيقة هذا الأمر؟

لا شك أن العملة المحلية في مناطق سيطرة المرتزقة تدهورت تدهورا كبيرا حتى تعدى سعر الريال أمام الدولار ألفي ريال، وأما الريال السعودي تجاوز خمسمائة وخمسين ريالا، والسبب هو الفساد الذي يمارسه المرتزقة والبدخ في نفقات تلك القيادات في الداخل والخارج، بالإضافة إلى نهب المال العام بالرغم من المساعدات التي تصب في بنك عدن من دول العدوان والمنظمات الأجنبية، وحينما نرى الامم المتحدة تهيب لإنقاذ تلك العصابات فإننا نتأكد بأنها ليست مهمة باليمن بشكل عام.

وأعتقد إن ما تم الاتفاق عليه في محادثات السويد كاف لحل الاشكالات المالية والاقتصادية وعلى رأسها دفع مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين، وإذا تم الضغط على المرتزقة والنظام السعودي من أجل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سواء في مشاورات السويد أو في مفاوضات صنعاء بين اليمن والسعودية، فإن الحل ستكون سهلة وفي تناول أبناء اليمن.

• دهاليز مجلس الأمن ومراكز الدراسات الأمريكية تحذر من خطر تنامي قدرات الجيش اليمني على "إسرائيل" والمصالح الأمريكية ما السر وراء ذلك؟

لا شك أن اليمن الذي اعتدي عليه في مارس 2015م، وما زال العدوان قائما حتى اللحظة، من حقه أن يسعى إلى امتلاك السلاح الرادع الذي يجب أن نستخدمه ضد كل من يعتدي على وطننا ويقلق أمننا أو يعتدي على أبناء أمتنا العربية والإسلامية، وهذا الأمر ليس سرا وقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، يعلن مرارا وتكرارا عن ذلك في خطابهات المتتالية ويؤكد على جاهزية قواتنا المسلحة، وأنا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام

• لو بدأنا الحديث عن العدوان الذي يدخل عامه التاسع وما تلاه من عدوان أميركي بريطاني الآن، ما قراءتك لهذه التطورات وتأثيراته على مسار السلام في اليمن؟

بداية يمكن القول إن العدوان البربري الغاشم الذي شنه النظام السعودي والإماراتي ومعهما دول عديدة منذ 26 مارس 2015م، وحتى اليوم فشل في تحقيق أهدافه في اليمن، سوى أنه دمر البنية التحتية وقتل وجرح المدنيين وارتكب المجازر بحق الآلاف من أبناء شعبنا اليمني، نساء وأطفال وكبار السن، ونزحت العديد من الأسرى جراء قصف الطيران الذي شن أكثر من مائتي وخمسة وسبعون ألف طلعة جوية استهدفت كل شيء البشر والحجر، كما جندت دول العدوان آلاف من المرتزقة من أبناء اليمن ومن بعض الشركات كـ"بلاك ووتر" وغيرها لقتال أبناء اليمن، واستطاع اليمن بقيادة الرابطة الحكيمة وقيادته السياسية والعسكرية أن يقف ضد العدوان الذي دخل عامه العاشر، ووصل اليمن إلى صنع ترسانة عسكرية كبيرة من أصغر آلة عسكرية (المسدس إلى الصواريخ الباليستية البعيدة المدى والطيران المسير وتحديث القوات البحرية وبعهود ذاتية في ظل حصار بربري غاشم وانعدام صرف المرتبات بسبب نقل البنك المركزي إلى عدن والاستحواذ على مقدرات الوطن، وخاصة النفط الذي يمثل ثمانين في المائة من إجمالي الدخل القومي والنتائج المحلي.

• ماذا عن مسار مفاوضات السلام في اليمن؟

حقيقة مشاورات السلام متوقفة منذ رمضان العام الماضي 2023م، ولم تتقدم في أي جانب، والسبب هو تهرب الجانب السعودي من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، من خطوات سياسية واقتصادية وأمنية وإعادة الإعمار لما تم تدميره وإطلاق سراح الأسرى من الطرفين، خصوصا بعد تلك المشاورات التي تمت في صنعاء بيننا وبين الجانب السعودي بوساطة عمانية، وبعد طوفان الأقصى أعلنت أمريكا وبريطانيا بأنهما سيفقدان ضد أي سلام حتى توقف اليمن حصارها للكيان الصهيوني، ومنع السفن المتجهة إلى الكيان، ومنذ انطلقت عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر وما هي تكمل عاما من المقاومة الباسلة متحدية الترسنة العسكرية لجيش الاحتلال ومن يدعمه بكل قوة، لم يثن الشعب اليمني عن موقفه القوي والمستمر في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم ومساندته مهما كانت التهديدات والتحديات، وتعرضت



حققت حكومة التغيير والبناء نجاحاً لافتاً في مسار دبلوماسية المنظمات خلال الأيام القليلة الماضية، حيث شهدت العاصمة صنعاء عودة منظمات أممية ودولية، تحت تأثير الظروف المستقرة التي

تتمتع بها المدينة وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، وسط إشارات واسعة من قبل مسؤولي عدد من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية العاملة في اليمن، بالتغييرات الإيجابية وتبسيط

إجراءات العمل من قبل الحكومة الجديدة. ويعد اليمن موطناً لواحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم؛ إذ يحتاج أكثر من نصف السكان، حوالي 18.2 مليون شخص، إلى شكل

من أشكال المساعدة الإنسانية، وفقاً للأمم المتحدة؛ وهذا يجعل عمل منظمات الإغاثة الإنسانية المحلية والدولية مهماً جداً.

عبد ه حسين

## نجاح حكومي لافت لدبلوماسية المنظمات ..

# منظمات دولية تعود إلى صنعاء عقب تبسيط إجراءات العمل



في ما يخص ملف الأسرى في صنعاء باعتبار أن هناك جهة واحدة هي المسؤولة عن هذا الملف متمثلة بلجنة شؤون الأسرى، وكل كشوفاتها جاهزة بالمعلومات التفصيلية للصليب الأحمر والجثامين منذ بداية المفاوضات.

ولفت إلى أن العرقلة راجعة لتعدد الأطراف واختلاف توجهاتهم لدى الطرف الآخر.. مضيفاً "إن تدخلات من قبل حكومة الرياض قد منعت إجراء تبادل الأسرى والذي كان ناجحاً ويتم عبر وساطات من شخصيات اجتماعية".

وحدد عامر التأكيد على جاهزية صنعاء لاستكمال عمليات تبادل الأسرى في أي وقت، وفقاً لما تم التوقيع عليه برعاية مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن. وأكد أن التعاون الإسلامي وموجهات قائد الثورة باعتبارهم صوباً، وإيضاً وفقاً لما نص عليه القانون الدولي والإنساني.

ورحب عامر بأي زيارة يمكن أن تقوم بها فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو أي منظمة حقوقية إلى الأسرى. من جانبها أوضحت مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن علاقاتها مع الجمهورية اليمنية لها أكثر من ستة عقود ولها تواجد دائم في المناطق التي تحتاج إلى تدخل إنساني.

وأشارت إلى أن لدى اللجنة فرق طوارئ قادرة على تقديم خدماتها في حال حدوث أي طارئ أو كارثة طبيعية.

### أوتنتا

ويوم 19 من أكتوبر الماضي، ناقش وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر، مع المنسق للأمم المتحدة منسق الشؤون الإنسانية باليمن جولييان هارنس، الإعداد لخطة الاحتياجات الإنسانية للعام القادم 2025م.

وفي اللقاء أكد عامر، على أن وزارة الخارجية تولي أهمية خاصة للإعداد الجيد للخطة الخارجية بين الوزارات المعنية بتعليق المانحين الأساسيين للبرنامج، تمويلهم للمشاريع.

### بعثة الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر

فيما التقى الوزير عامر، أواخر أكتوبر الماضي، برئيس بعثة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في اليمن الدكتور تامر رمضان.

وفي اللقاء أعرب عامر عن تقدير وزارة الخارجية والحكومة للدور الإنساني الذي تقوم به بعثة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في المناطق الأكثر احتياجاً لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للعاجلة في المناطق الأكثر احتياجاً.

وذكر أن البعثة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في اليمن، مبدية أن معالجة بقايا القضايا الإنسانية والعمل على توفير الاحتياجات الإنسانية للمناطق الأكثر احتياجاً، من شأنه أن يساهم في حل المشاكل الإنسانية التي ما تزال عالقة بسببها في اليمن.

وذكر أن البعثة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر الدكتور رمضان، عن الشكر

المنظمات الدولية التي تبذلها حكومة التغيير والبناء، استقبل رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي مديرة العمليات الإنسانية باللجنة الدولية للصليب الأحمر ياسمين ديسيموز التي تزور اليمن حالياً.

وناقش الرهوي مع المسؤولة الأممية للجنة الدولية للصليب الأحمر، وكذا التعاون بين الحكومة واللجنة الدولية في الفترة المقبلة وفقاً لأولويات الاحتياجات الطارئة على المستوى الوطني بصورة عامة والحديثة بصورة خاصة.

وعبر الرهوي عن الأمل في أن تؤدي مهامها الإنسانية وتساهم في تعزيز التعاون بين اليمن واللجنة، ومواكبة الاحتياجات الإنسانية في مختلف جوانب العمل الإنساني المشترك.. مشيداً بمسيرة العمل الإنساني للجنة الدولية طوال الفترة الماضية بما في ذلك دورها في تبادل الأسرى.

وأكد أن الحكومة ترحب باللجنة الدولية وكافة المنظمات الدولية والأممية وتحرص على توطيد التعاون مع الجميع وبإلأخص للبعثات الأكثر احتياجاً. بدوره أعرب المدير القطري للمنظمة إنتر سوس، نايات، عن شكره لوزارة الخارجية على تقديم التسهيلات وتبسيط الإجراءات لعمل المنظمات الدولية العاملة في اليمن.

### وكالة «أدرا»

وفي ذات التوقيت، التقى عامر، بالمدير القطري لوكالة الأذنتس للتنمية والإغاثة «أدرا» ثري فان بيجنوت، شدد خلال اللقاء على ضرورة التزام كافة المنظمات الدولية بمناقشة خطط المشاريع القائمة مع الوزارات المعنية والتنسيق الدائم خلال جميع مراحل تنفيذ المشروع حتى الانتهاء منه بصورة كاملة.

وأشار إلى أن التنسيق مع الوزارات المعنية سيسهم في تسهيل سير عمل المنظمات الدولية وتجنيبها الكثير من الإشكالات وسوء الفهم الذي يحدث في بعض الأحيان، ويضمن الاستفادة الكاملة من الوقت لإنهاء المشروع.

وحول ما تم طرحه من تعثر في عدد من المشاريع، وجه الوزير عامر بحل إشكالية المشاريع العالقة لمنظمة «أدرا» المتصلة بدعم المستشفيات في عدد من مديريات محافظتي الحديدة وحجة وإزالة أية عوائق تقف أمام تنفيذها عبر تحديد مسؤول زمنية سواء توقيع الاتفاقيات أو انتهاء المشروع.

بدوره نوه المدير القطري لوكالة الأذنتس للتنمية والإغاثة «أدرا» بالتغيير الإيجابي في تبسيط الإجراءات لعمل المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية العاملة في اليمن خلال الشهرين الأخيرين.

وأكد أن ذلك سيساعد المنظمات في طلب المزيد من الدعم من المانحين لتنفيذ مشاريع جديدة.

### اللجنة الدولية للصليب الأحمر

وفي سياق الجهود الدبلوماسية مع

المنظمة في اليمن.

### منظمة إنتر سوس

وفي أواخر أكتوبر المنصرم، بحث الوزير عامر، مع المدير القطري لمنظمة إنتر سوس، كريم نايات، أنشطة المنظمة ومعالجة موضوع المشاريع المتعثرة.

وأشار إلى الحرص على ألا ينتهي العام 2024م، إلا وقد تم إيجاد الحلول والمعالجات لكافة المشاريع العالقة والمتعثرة.

ولفت إلى أن المواطن اليمني عانى كثيراً خلال العشر السنوات من العدوان والحصار الشامل ويستحق تقديم كافة الخدمات له، خاصة المشاريع المرتبطة بتقديم الخدمات الصحية.

وأفاد بأن برنامج عمل حكومة التغيير والبناء تضمن النهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في جميع المحافظات وبالإلأخص للبعثات الأكثر احتياجاً.

والتقى في وقت سابق من الشهر الجاري مع مدير العمليات في منظمة «أدرا» ثري فان بيجنوت، شدد خلال اللقاء على ضرورة التزام كافة المنظمات الدولية بمناقشة خطط المشاريع القائمة مع الوزارات المعنية والتنسيق الدائم خلال جميع مراحل تنفيذ المشروع حتى الانتهاء منه بصورة كاملة.

وأشار إلى أن التنسيق مع الوزارات المعنية سيسهم في تسهيل سير عمل المنظمات الدولية وتجنيبها الكثير من الإشكالات وسوء الفهم الذي يحدث في بعض الأحيان، ويضمن الاستفادة الكاملة من الوقت لإنهاء المشروع.

وحول ما تم طرحه من تعثر في عدد من المشاريع، وجه الوزير عامر بحل إشكالية المشاريع العالقة لمنظمة «أدرا» المتصلة بدعم المستشفيات في عدد من مديريات محافظتي الحديدة وحجة وإزالة أية عوائق تقف أمام تنفيذها عبر تحديد مسؤول زمنية سواء توقيع الاتفاقيات أو انتهاء المشروع.

بدوره نوه المدير القطري لوكالة الأذنتس للتنمية والإغاثة «أدرا» بالتغيير الإيجابي في تبسيط الإجراءات لعمل المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية العاملة في اليمن خلال الشهرين الأخيرين.

وأكد أن ذلك سيساعد المنظمات في طلب المزيد من الدعم من المانحين لتنفيذ مشاريع جديدة.

### اللجنة الدولية للصليب الأحمر

وفي سياق الجهود الدبلوماسية مع

أطباء العالم الفرنسية بصنعاء قلموني، أن المنظمة مستمرة في الاضطلاع بمهامها الإنسانية. وقال "أنها تعمل في الوقت الراهن للبحث عن مصادر تمويل جديدة للمشاريع الإنسانية التي تقوم بها في اليمن".

### منظمة كير الدولية

وفي ذات السياق واصل عامر لقاءاته مع مدراء ومسؤولي المنظمات الدولية، حيث استقبل المدير القطري لمنظمة كير الدولية، عبدالله عدي إيمان، استمع منه إلى تقرير مختصر عن مستوى تنفيذ المشاريع التي تقوم بها المنظمة للعام 2024م، في مجال المياه والإصحاح البيئي والصحة والتغذية والتعليم.

وأكد أهمية الاستمرار في تقديم المشاريع وفقاً للاحتياج، مع إيلاء أهمية للمشاريع التنموية طويلة الأمد، موضحاً أن الوزارة تعمل على تهيئة المناخ المناسب وتقديم التسهيلات المرتبطة بعمل المنظمات الدولية في المجالين الإنساني والتنموي، بما يمكنها تنفيذ المشاريع بكل يسر وسلاسة.

بدوره أوضح المدير القطري لمنظمة كير الدولية، أن المنظمة ملتزمة بقواعد العمل الإنساني المتميز بالحيادية والاستقلالية.

وأفاد بأن منظمة كير الدولية تعمل في إطار التنسيق التام مع السلطات الحكومية وفقاً للاحتياجات وبالإلأخص في المناطق الأكثر احتياجاً.

### منظمة أوكسفام

ونهاية الأسبوع الماضي بحث وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر، مع المدير القطري لمنظمة أوكسفام فران بويج أبوس، وضع المشاريع التي تنفذها

### اللجنة الدولية للإغاثة

فقد التقى وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر، مطلع الأسبوع الجاري، بالمدير القطري الجديد للجنة الدولية للإغاثة، كارولين سيكيوا، لمناقشة المشاريع الإنسانية التي تنفذها اللجنة في اليمن خلال العام الحالي.

مؤكداً أن اللجنة ستلقى كافة أشكال الدعم والتعاون لإنجاح مهامها، وحثها على العمل بزيادة المشاريع التي ستنفذها خلال العام القادم 2025م.

بدورها أكدت سيكيوا، أن اللجنة الدولية مستمرة بتنفيذ مشاريعها الإنسانية في اليمن والبحث عن مصادر تمويل جديدة.

### منظمة أطباء العالم

كما التقى عامر، بالمدير القطري لمنظمة أطباء العالم الفرنسية محمد قلموني، واستمع منه إلى موجز عن أنشطة أطباء العالم الفرنسية في اليمن، التي تعمل في المجال الصحي وتقدم المساعدات الطبية الأساسية.

وأكد أهمية اضطلاع المنظمة بدورها في توسيع أنشطتها في اليمن نظراً للاحتياج الضروري، بما في ذلك إيلاء أهمية أكبر لتقديم المساعدات في مجال الصحة النفسية.

وأشار عامر إلى أن التغييرات التي شهدتها العمل الحكومي مؤخراً أدت لتبسيط الإجراءات والبعد عن الروتين غير ذي الجدوى بما يمكن المنظمات الدولية العاملة من تنفيذ مشاريعها الإنسانية والتنموية في اليمن. دون أية عراقيل، وهو ما يجعل التنسيق مع الوزارات المعنية أمر ضروري.

بدوره أوضح المدير القطري لمنظمة





# دعت للسماح بوصول المساعدات إلى شمال غزة الأمم المتحدة: نحو 70 بالمئة من ضحايا الحرب في غزة نساء وأطفال



أكدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان اليوم، أن ما يقرب من 70 بالمئة من ضحايا الحرب في غزة الذين تحققت منهم هم من النساء والأطفال.

وذكرت المفوضية في بيان يرافق تقريرها من 32 صفحة، أن هذه النتائج تشير إلى انتهاك ممنهج للمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي بما في ذلك التمييز والتناسب.

وقال فولكر تورك المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان: "من الضروري أن تكون هناك محاسبة مستحقة بالنظر إلى الادعاءات بارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي عبر جهات قضائية ذات مصداقية وحيادية، وفي هذه الأثناء، وأن يتم جمع وحفظ جميع المعلومات والأدلة ذات الصلة".

وقدمت الأمم المتحدة تفاصيل عن أعمار الضحايا وجنسهم يتفق مع تأكيد الجانب الفلسطيني على أن النساء والأطفال يشكلون نسبة كبيرة من ضحايا الحرب.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها برا وبحرا وجوا على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 102,469 فلسطينيا، وإصابة 143,561 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم وسط كارثة إنسانية غير مسبوقة.

من جهته، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن الوصول الإنساني إلى محافظة شمال غزة لا يزال محدودا للغاية، معربا عن قلقه بشأن مصير الفلسطينيين الباقين في شمال غزة، حيث يستمر الحصار الإسرائيلي المفروض على المنطقة.

ودعا المكتب الأممي إسرائيل إلى فتح ممر إنساني بشكل عاجل

في تقديم الخدمات الضرورية، وأشارت إلى ما قاله المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن عدم وجود بديل للأونروا. وجددت الدعوة إلى الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار في الأرض الفلسطينية المحتلة ولبنان، وضمان إيصال المساعدات المنقذة للحياة من دون عوائق، وطالبت بحماية المدنيين والعاملين في مجال الرعاية الصحية والمرافق الصحية في جميع الأوقات.

رعاية متخصصة. وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر المكتب الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط في القاهرة بشأن حالات الطوارئ الصحية، حذرت حنان بلخي من التدهور الكارثي للأوضاع في الشرق الأوسط، خاصة في فلسطين ولبنان. وشددت بلخي على أهمية الدور المحوري الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)

الإنسانية سجل 98 محاولة خلال الشهر الماضي لتنسيق الحركة إلى الشمال عبر نقطة تفتيش على طول وادي غزة، موضحا أن 85% من تلك الطلبات قد رفضت أو عُرقلت. بدورها، قالت حنان بلخي المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية إن المنظمة تعمل بلا كلل -في ظل العنف المستمر بغزة- للحفاظ على تشغيل المستشفيات وإجلاء المرضى الذين يحتاجون إلى

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إن الوكالات الإنسانية قدمت خلال الشهر الماضي 50 طلبا إلى السلطات الإسرائيلية لدخول محافظة شمال غزة، رفض 33 منها مباشرة وقبلت 8 طلبات قبلت بعد ذلك بالعوائق. وذكر ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة، أن الوصول الإنساني إلى شمال غزة بشكل عام كان محدودا للغاية، وأن مكتب تنسيق الشؤون

أمام المساعدات الإنسانية نظرا للاحتياجات الهائلة للسكان. وقد منع جيش الاحتلال الإسرائيلي إدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال غزة منذ 25 سبتمبر/أيلول الماضي، ثم منع البضائع في الأول من أكتوبر الماضي، ليشن بعد ذلك هجوما عسكريا واسعاً على سكان جباليا وبيت لاهيا فصل فعليا شمال غزة عن باقي القطاع. وفي تقرير حديث، قال

## بين الصهيونية اليهودية والصهيونية المسيحية

لصالح اليهود والحركة الصهيونية لولا أن فلسطين كانت تحت الاحتلال البريطاني. اليوم وقد جرت في النهر مياه كثيرة وأحداث ومنعطفات وأزمات على مدى أكثر من 70 عاما، ما يزال الكيان الصهيوني يعتمد في بقائه على الدعم الغربي والأمريكي، ولا تزال الولايات المتحدة منحازة على نحو فح إلى جانب إسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني. وعلى مدى يوميات طوفان الأقصى وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني، رأينا كيف أن الإدارة الأمريكية قد غدت جزءا وشريكا كاملا في كل الجرائم التي أعمت إسرائيل في ارتكابها، فقد أعلن الرئيس بايدن أنه صهيوني ويدعم الكيان الصهيوني، وقال وزير خارجية واشنطن أنتوني بلينكن أنه يزور إسرائيل باعتباره "يهودي" أولا وأخرا، والنتيجة أن كل شعارات حقوق الإنسان سقطت وتبخرت، ويات القانون الدولي الإنساني معلقا ما دام القتل صهاينة والضحايا عرب!!

تعدت أمريكا والدول الغربية، ولزمت الأمم المتحدة الصمت، وغدا الدم الفلسطيني مستباحا بلا مكابح، وكانت هذه جناية الصهيونية المسيحية التي وقف أقطابها بالكونغرس الأمريكي وقدموا عرضا سخيفا من التصفيق الحار للمجرم الأكبر نتانياهو.

الحركة الصهيونية والصهيونية المسيحية، منذ اللقاء الأول الذي جمع مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل بالقسيس والدبلوماسي البريطاني وليم هيتشلر عام 1896. وإذا كان هرتزل قد ألف كتاب "دولة اليهود"، فإن هيتشلر مؤلف كتاب "إعادة اليهود إلى فلسطين طبقا للنبوءة"، وعنوان هذا الكتاب يلخص طبيعة ومحتوى الصهيونية المسيحية. بل ثمة من يطرح أن الكنيسة البروتستانتية التي نشأت على يد القس الألماني مارتن لوثر في القرن السادس عشر، هي من أومن وبشر بنبوءة عودة اليهود إلى فلسطين، وهكذا وجدت الصهيونية في البروتستانتية المسيحية، سنداً حقيقياً وفاعلا لا يزال تأثيره جليا حتى اليوم. إلا أن الحركة الصهيونية لم تتركز إلى المشاعر والدوافع الدينية على أهميتها في إقامة الدولة اليهودية، بل رفدتها بمشروع وخطط تنفيذية، بحيث لا تبقى الأهداف حبيسة الشعارات الرومانسية. ومنذ انعقاد المؤتمر الأول للحركة الصهيونية في بازل/سويسرا 1897، باشر يهود الشتات في أوروبا إلى الهجرات المتلاحقة والمنظمة إلى فلسطين، ويوما بعد يوم توفرت في فلسطين الظروف المادية للصراع بين اليهود والعرب، الذي ما كان له أن يتفاقم ويتطور

• إذا كانت بريطانيا صاحبة الدور الأكبر في دعم الحركة الصهيونية وتحقيق هدفها الرئيس في قيام دولة يهودية على أرض فلسطين، فقد انتقلت الراية بعد الحرب العالمية الثانية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت أول دولة تعترف بإسرائيل عند الإعلان عنها في مايو 1948م. وما كانت أمريكا لتقف هذا الموقف لولا تغلل ما يسمى بالمسيحية الصهيونية في الكنائس والجامعات الأمريكية، وبروز ما بات يعرف باللوبي الصهيوني أو الإسرائيلي. ومعروف أن الصهيونية العالمية نشطت في عواصم الدول الإمبريالية، وراهنّت طوال تاريخها على القوى الكبرى في تحقيق أهدافها ومشاريعها، التي كانت حتى الآن على حساب الحقوق العربية. وإذا كانت الدول الاستعمارية قد وجدت في الصهيونية أداة مهمة لتحقيق أهدافها في تجزئة الوطن العربي، واستمرار الهيمنة الغربية على مجتمعاته، فإن البعد الديني والثقافي كان حاضرا بقوة في مفاصل المشروع الصهيوني. التقت المسيحية الصهيونية بالهدف اليهودي في إقامة وطن قومي لهم بفلسطين، ومنحت المشروع الصهيوني دفعة دينية ربما كانت مفاجئة لليهود أنفسهم. وقد تناول مؤلف كتاب الصهيونية المسيحية بول مركلي بشيء من التفصيل جذور العلاقة بين

### طريق القدس



عبد الله علي صبري



# المنتخب الوطني الأول يختتم معسكره ويفادر لمواجهة سريلانكا وديا



أنهى منتخبنا الوطني الأول أمس الثلاثاء، المعسكر الداخلي للاعبين المحليين، الذي انطلق في 12 أكتوبر الماضي بمحافظة تعز، تحضيرا لمنافسات بطولة كأس الخليج العربي بنسختها السادسة والعشرين، المقامة في الكويت نهاية الشهر المقبل.

وجاء المعسكر الذي التحق به 40 لاعبا، بهدف تقييم إمكانياتهم وقدراتهم والوقوف على مدى جاهزيتهم ورفع وتيرة الاستعداد والجهوية البدنية للاعبين، إضافة إلى التركيز على بعض الجوانب التكتيكية بقيادة المدير الفني الجزائري نور الدين ولد علي، ومساعدته قيس محمد صالح، ومدرّب الحراس الجزائري عبدالرحمن علان.

وتغادر بعثة منتخبنا الوطني مساء اليوم الأربعاء من مطار عدن الدولي، إلى العاصمة القطرية الدوحة لخوض مباراتين وديتين أمام منتخب سريلانكا في 16 و 19 نوفمبر الجاري. وكانت قرعة بطولة خليجي 26 أوقعت منتخبنا في المجموعة الثانية إلى جانب العراق حامل اللقب والسعودية والبحرين.

## فرق تتصدر وأخرى تتراجع في دوري الثالثة لكرة القدم



في إطار منافسات الجولة الثالثة للجمع الأول من دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم والتي تقع منافساتها في العاصمة صنعاء، حقق فريق الجزع المهرة فوزا مثيرا على وحدة المكلا بهدفين مقابل هدف، ليرفع الجزع رصيده إلى سبع نقاط ويعتلي صدارة المجموعة، فيما تراجع وحدة المكلا إلى المركز الثالث برصيد ست نقاط.

وفي مباراة أخرى، فاز نجم سبأ نمار على شرطة الأمانة بنفس النتيجة، ليرفع نجم سبأ رصيده إلى ست نقاط ويحتل المركز الرابع، بينما بقي الشرطة دون نقاط في المركز الأخير. كما تغلب وحدة عمران على رحبان حرض بأربعة أهداف مقابل هدف، ليصل رصيده إلى ست نقاط ويصعد إلى المركز الثاني وبفارق الأهداف عن فريق وحدة المكلا ونجم سبأ، في حين تجمد رصيد رحبان عند نقطة واحدة في المركز قبل الأخير.

وفي تجمع سيئون حقق اتحاد سيئون فوزا كبيرا على فريق الميناء من الحما بخمسة مقابل هدف، ليرفع رصيده إلى سبع نقاط ويتصدر ترتيب المجموعة.

فيما تغلب نادي شباب الزيدية على شباب عريب بثلاثة أهداف مقابل هدفين رافعا رصيده إلى أربع نقاط ويحتل المركز الرابع.

كما نجح فريق الشرارة في قلب تأخره بهدف أمام تضامن القاعدة إلى فوز بهدفين مقابل هدف، ليصل إلى أربع نقاط. أما تجمع المكلا فقد تعادل شباب شقرة وانطلاق لحج بهدفين لكل منهما، فيما فاز شباب جبن على هلال عوين بهدفين مقابل هدف.

## أهلي صنعاء يعسكر في قطر استعدادا لمواجهة ظفار

يوصل فريق أهلي صنعاء معسكره التدريبي في العاصمة القطرية الدوحة ضمن المعسكر التحضيري للقاء ظفار العماني في إطار الجولة الثالثة من ذهاب دوري أبطال الخليج للأندية.

ومن المقرر أن يستمر المعسكر حتى تاريخ 24 نوفمبر الجاري قبل الذهاب لمدينة صلالة العمانية لخوض اللقاء في 27 من الشهر ذاته، ثم اللعب مع نفس الفريق في مرحلة الإياب يوم 3 ديسمبر المقبل في استاد الدحيل بقطر. وكان أهلي صنعاء قد خسر لقاءه الثاني في البطولة أمام النصر الإماراتي بثلاثة أهداف مقابل هدف في الدوحة.



## الهولندي "سلوت" يتنيد بأداء صلاح



وصف المدرب الهولندي لنادي ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي لكرة القدم آرنه سلوت مهاجمه الدولي المصري محمد صلاح بـ"الاستثنائي" تعليقا على إحصاءاته اللافتة منذ استلام مهام تدريب الريدز خلفا للألماني يورغن كلوب.

وقال سلوت في تصريح صحفي: "كان استثنائيا بتسجيله لهذا العدد الكبير من الأهداف في السابق، وما يجعل الأمر أكثر إثارة للإعجاب هو أنه يفعل ذلك عاما بعد عام".

وتابع سلوت: "ليس هناك الكثير من اللاعبين القادرين على القيام بذلك، وحقيقة أنه قادر على القيام بذلك تقول الكثير عن مؤهلاته".

وخاض صلاح 1347 دقيقة في 17 مباراة مع ليفربول في مختلف المسابقات هذا الموسم وسجل 10 أهداف ومثلها تمريرات حاسمة بينها واحدة للأوروغوياني داروين نونيس وهدف في المباراة ضد أستون فيلا حيث ابتعد فريقه خمس نقاط في الصدارة.

## مواجهة عربية ساخنة غدا في تصفيات آسيا لكأس العالم

يتطلع عشاق كرة القدم العربية غدا الخميس إلى مواجهة مثيرة تجمع منتخب الأردن والعراق على ملعب البصرة الدولي، ضمن الجولة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026.

وتعتبر هذه المباراة إحدى أبرز المواجهات في المجموعة الثانية، حيث يسعى كل من المنتخبين للظفر بأحد المركزين الأولين المؤهلين مباشرة إلى النهائيات بجانب منتخب كوريا الجنوبية.

ويحتل المنتخب الأردني المركز الثاني في ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط، متفوقا بفارق الأهداف عن المنتخب العراقي الذي يحتل المركز الثالث، فيما يتصدر المنتخب الكوري الجنوبي المجموعة برصيد 10 نقاط.



منتخب العراق



## غني بالتراث الجيولوجي الفريد.. عبث إماراتي بجبل حواري بحثاً عن الذهب



كشفت مصادر محلية، عن قيام شركات إماراتية بأعمال حفريات في جبل حواري بمحافظة سقطرى. وقالت المصادر أمس الأول، إن الشركات التابعة للاحتلال الإماراتي تقوم بأعمال حفر في منطقة سوق جبل حواري بجانب المنطقة الأثرية والتاريخية للجبل ونقل التربة من المكان بحثاً عن الذهب والمعادن الثمينة. ويقع الجبل في الضاحية الشرقية لمدينة حديبو، ويبلغ ارتفاعه حوالي 1000 قدم عن سطح البحر، ويتمتع بمكونات

جيولوجية وبيولوجية فريدة عن باقي جبال الأرحيل. ويقول خبراء في البيئة إن حواري عبارة عن جبل صخري تحيط بقسمه العلوي رمال ناصعة البياض، بمثابة لباس مميز تكون بواسطة عوامل التعرية عبر الأيام والسنين الماضية، ونتيجة وقوعه بجوار البحر وشواطئه الرملية. يُشار إلى أن الشركات الإماراتية تنشط منذ سنوات في جمع ونقل الأحجار الكريمة، والشعاب المرجانية، والأشجار والطيور النادرة، إلى جانب أعمال استكشاف النفط في الأرحيل.

## لوحات تحكي أهوال الحرب في غزة



تحت القصف، وبين نزوح وآخر، رسم فنانون فلسطينيون لوحات تروي الحرب المدمرة في غزة المتواصلة منذ أكثر من عام، وتمكنوا من إيصالها إلى عمان حيث جمعت في معرض يستمر حتى نهاية السنة. على مدى ستة أشهر، قام أشخاص لا يريد التقيمون على المعرض الإفصاح عن هوياتهم، بنقل اللوحات على دفعات من قطاع غزة عبر معبر رفح، المنفذ الحدودي مع مصر والذي أُقفل في مايو بعد سيطرة القوات الإسرائيلية عليه، إلى الأردن. وقال محمد شقديح، نائب مدير غاليري «دائرة الفنون» التي تعرض اللوحات، إن كل رسم في المعرض «يوثق يوميات الحرب والأيام الصعبة التي يعيشها فنانون نزحوا ودمرت بيوتهم ولكنهم استطاعوا بأقلامهم البسيطة وظروفهم الصعبة عكس صمود شعب يريد العودة إلى حياته الطبيعية». وأضاف «اللوحات توثق بشاعة الحرب والقتل ومرحلة مهمة من تاريخ الشعب الفلسطيني وتحمل في الوقت نفسه أماً وحرناً». وتعود اللوحات لأربعة فنانيين اعتادوا قبل الحرب عرض رسوماتهم في «دائرة

الفنون»، هم باسل المقوسي وماجد شلا وراشد عيسى وسهيل سالم. ولا يزال هؤلاء داخل القطاع المحاصر، وتمّ التواصل معهم من أجل المعرض الذي يحمل عنوان «تحت النار». ويضمّ المعرض 79 لوحة مختلفة الأحجام باللونين الأسود والأبيض، ورسومات على دفاتر مدرسية. واستخدمت في بعضها مواد بسيطة مثل أقلام الحبر الجاف، وعبوات

## دوحة الوحدة



### ترامبية القرن!!

علي محمد الأشموري

يدخل (دونالد ترامب) البيت "البيضاوي" من أوسع أبوابه رغم المؤاخذ التي كانت تلاحقه قضائياً قبل الانتخابات الرئاسية السابقة التي جعلته يخسر الانتخابات ويحل محله (العجوز بايدن الديمقراطي) وكانت أخطر مخالفاته تشجيع أعوانه على اقتحام (الكابيتال) وهي ظاهرة لم يشهد لها التاريخ الأمريكي مثيلاً بالإضافة إلى تهريبه من الضرائب وهي مخالفة ثانية حيث جمع من خلالها بين رجل الأعمال والسياسة إضافة إلى أنه يمتلك صالات القمار وغيرها من الشركات المشبوهة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وتجاوزته الخطوط الحمر في ما يتعلق بما يسمونه (الديموقراطية وحقوق الإنسان العربي، الإسلامي، الفلسطيني) وأهمها وأخطرها نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وأضعا الدستور والقوانين خلف ظهره باعتباره كان وما زال يحمل شعارين (أمريكا أولاً وأمن إسرائيل أولوية) والابتزاز السياسي والاقتصادي (للبقرة الحلوب السعودية) وجباية المليارات من الدول الخليجية بحجة الحماية كما كان وما زال يحمل عصا التطبيع في المنطقة مع الكيان الصهيوني المحتل والهجرة غير الشرعية وغيرها من النقاط التي تنتزع حقوق المواطنة وأراضي الغير دون أي مسوغ قانوني أو أخلاقي وغيرها من النقاط التي تشرعن الحق للكيان المقيط تحت يافطة السامية!!

وفي هذه المرحلة وبعد الفوز الكاسح سيدخل البيت (البيضاوي) من أوسع أبوابه لأن الداخل الأمريكي الترامبي لا يهتم السياسة الخارجية في شيء اللهم الدفع من أجل الحماية وتنمية أرصدته الشخصية (بالأخضر الأمريكي) ورفد الخزينة من أموال الغير كما ألمح في مناوراته.

اليوم يعيش الديموقراطيون أكبر هزيمة في أكبر الولايات الأمريكية التي تتواجد فيها الجاليات العربية والإسلامية الذين حقروا بأيديهم نفق ترحيل أنفسهم بعيداً عما تعرض له إخواننا الفلسطينيون واللبنانيون وما يتعرضون له من إبادة جماعية.

وفور الفوز ظهرت نتيجة العنصرية التي مارسها المشجعون الصهاينة في هولندا بانتزاع الأعلام الفلسطينية وإظهار ثقافة الكراهية تجاه أبناء غزة المنكوبين وبعد هذه الفضيحة المجلجلة ظهرت روايتان الأولى بالعين الغربية (الإسرائيلية) حيث أصبح الجلاء ضحية والعكس باستفزاز المشاعر فكانت ردة الفعل الطبيعية من قبل الأحرار.. فيما لا زال التحقيق جارياً بالعين الإسرائيلية الغربية رغم أن الحقيقة واضحة لكل أحرار العالم.

وبذكاء التاجر (شايلوك) استغل ترامب (تمثيلية) محاولة اغتياله أثناء إحدى المناظرات فمالت الكفة لصالحه.

الآن لا يستطيع بايدن ولا حزبه الديمقراطي الخروج من مأزق الإبادة والتطهير العرقي وهو المستنقع الذي سيصبح وضمة عار في جبين ما تسمى بالديموقراطية وحقوق الإنسان في أمريكا ورغم ذلك فإن العرب والمسلمين في كبريات الولايات المتحدة صوتوا لترامب وكان من المفترض مقاطعة الانتخابات باعتبار الحزبين وجهان لعملة واحدة.

وبالدفع المسبق واللاحق سيطبع العريان (الخليجيون) بالعصا وسيحاولون إفشال تجمع (بريكس "الصين، روسيا، إيران") الغريب في الأمر أنه لا وجه للمقارنة بين سيول التهاني المنطحة من قبل العريان وعقلانية تهاني الاتحاد الأوروبي الحذرة الذين يتوجسون خيفة من جنون الرجل إلى حماية أنفسهم منه لأن الترامبية الجديدة ستجرّف الاتحاد الأوروبي وتحاول إعادة هيكلة الشرق الأوسط الذي أسماه بالجديد فنضال المقاومة الفلسطينية ومحورها المقاوم ما زالت صامدة تضرب في العمق الصهيوني من أجل إيقاف المجازر ورفع الحصار عن الشعبين الفلسطيني واللبناني وحل الدولتين المتفق عليها بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وإنهاء الإبادة الجماعية والقضاء على التجويع ورفع الحصار والحفاظ على الهوية الفلسطينية الذي يحاول الديموقراطي-الجمهوري-الصهيوني طمسها من الوجود.

فهل هذه بداية النهاية للفوضى التي تجتاحها الولايات المتحدة ومحاولة استبدالها بالترامبية الجديدة كما هي المحاولة لإعادة النازية الجديدة في أوكرانيا؟؟ أما تهويل وتهليل السعودية والإمارات بفوز ترامب فاسمعوا وعوا بعقلانية الخطاب الأخير لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي إذا كانت تهكم مسألة استقرار الشرق الأوسط والعالم الغربي والحليم تكفيه الإشارة!.

## التربية والتعليم توجه بتأخير الطابور المدرسي

وجهت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، بتأخير موعد طابور الصباح المدرسي إلى الثامنة صباحاً من كل يوم.

جاء ذلك في تعميم لوزارة التربية والتعليم، أمس الأول، وجهته لمدراء التربية بالمحافظات طالبت بتأجيل موعد بدء طابور الصباح إلى الثامنة صباحاً من كل يوم بسبب التقلبات في درجة الحرارة ودخول موسم البرد.. وأشارت إلى أن التوجيهات جاءت بناء على مذكرة الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد (قطاع الارصاد) والمتضمنة توقعات المركز الوطني والإنذار المبكر بتدني درجات الحرارة

الصغرى على المرتفعات الجبلية وخاصة الشمالية وأجزاء من الجنوبية الغربية والمرتفعات في المناطق الصحراوية من البلاد مما قد يؤثر على الصحة العامة وخاصة الأطفال. وبحسب التعميم، فقد وجه بتأخير موعد طابور الصباح المدرسي إلى الساعة الثامنة صباحاً اعتباراً من يوم السبت 14 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 16/11/2024م في المحافظات المرتفعات الجبلية وخاصة الشمالية وأجزاء من الجنوبية الغربية والمرتفعات في المناطق الصحراوية وحتى إشعار آخر.

## "سكاي نيوز" تدم على "مهنتها!"

بعد عام من تبنيها الدعايات والأكاذيب الصهيونية، في تغطيتها للإبادة التي يشنها الاحتلال على أهالي قطاع غزة، نشرت قناة "سكاي نيوز" البريطانية بالخطأ خبراً صحيحاً، لكنها سرعان ما تداركت الأمر وأعادت تحريره ليتماشى مع دعاية العدو الصهيوني، بعدما قامت مجموعة من الصهاينة بأعمال شغب واستفزاز في العاصمة الهولندية أمستردام، على هامش مباراة دوري أوروبا بين "أياكس أمستردام" و"مكابى تل أبيب"، وأقدمت على حرق العلم الفلسطيني، والهتاف بعبارات تستفز وتستهزئ بمقتل الأطفال في غزة، قام مناصرون لفلسطين بملاحقة تلك المجموعة وضربها في تغطيتها للحدث، عرضت قناة "سكاي نيوز" في البداية، فيديو يوثق الأحداث كاملة، منذ بدء أعمال الاستفزاز غير المقبولة، لكنها سرعان ما حذف الفيديو وأعادت نشره مع إزالة المقطع الذي يوثق تصرفات المجموعة الصهيونية، وأرفقته بشرح جاء كالآتي: "مشجعو كرة قدم إسرائيليون يتعرضون للاعتداء في أمستردام".

## إحالة 16 مسؤولاً إلى نيابة الأموال بتهم فساد

في الاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتزوير في سندات رسمية، واستغلال نفوذ، واختلاس مال عام، حيث بلغ حجم الضرر في تلك القضايا 236 مليوناً و709 ألف ريال.

حسب ما أعلنت النيابة العامة المتخصصة بقضايا الفساد تمهيدا لمحاكمتهم أمام محكمة الأموال العامة ومكافحة الفساد.. موضحة أن وقائع الفساد بتلك القضايا تتمثل

أحيل 16 مسؤولاً إلى نيابة الأموال العامة بتهم فساد جسيمة في قضايا مختلفة.. وذكرت هيئة مكافحة الفساد في صنعاء أمس الأول، أنها أحالت 16 متهماً في قضايا فساد